



بيان صحفي صادر عن شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة

تعزيز فرص وصول المهاجرين إلى الخدمات في سياق التأهب لمرض كوفيد-19 والوقاية منه
والتصدي له وما بعده

11 حزيران/يونيو 2020 - أبرز تأثير مرض كوفيد-19 أهمية ضمان وصول الجميع إلى الخدمات. وسواء أكان هدفنا أن نضمن حماية مجتمعاتنا من الفيروس؛ أو ندعم الحقوق العالمية، يتطلب مرض كوفيد-19 عملية شاملة حقاً للتصدي له.

واليوم، تطلق شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة موجزا سياساتياً يدعو إلى تعزيز فرص وصول المهاجرين إلى الخدمات في سياق التأهب لمرض كوفيد-19 والوقاية منه والتصدي له، بناءً على الالتزامات التي تعهدت بها الدول في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. ويقدم الموجز أيضاً توجيهات عملية للدول وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن تحسين الفهم المشترك لوصول المهاجرين إلى الخدمات بشكل آمن وشامل.

لقد حصد مرض كوفيد-19 الأرواح، ودمر الاقتصادات، وقلب العلاقات. وها هو يهدد بمعيار جديد ملؤه الخوف وعدم اليقين. بيد أنه أتاح لنا أيضاً الفرصة لتقييم الطبيعة المترابطة لإنسانيتنا المشتركة، وإيجاد الزخم اللازم للأمم والمجتمعات المحلية لكي تعيد بناءها وتكون أقوى. ونستمد إلهامنا في ذلك من مجموع العمال ومقدمي الخدمات الأساسيين - وكثير منهم مهاجرون أو من أصول مهاجرة - المرابطين في الخطوط الأمامية تأهباً لمرض كوفيد-19، ووقايةً منه وتصدياً له. ويظهر هؤلاء الناس أن بإمكاننا العمل بشكل أفضل معاً في مواجهة التحديات المشتركة. وتعلمنا أيضاً أن الاستبعاد - عن قصد كان أم عن تقصير - لا يجعل المستبعدين أشد عرضة للجائحة فحسب، بل يعيق قدرتنا الجماعية على هزم الجائحة والخروج منها أقوى من ذي قبل. فلا يمكن السماح باستمرار هذا الوضع.



وتؤكد التوصيات الواردة في هذا الموجز السياساتي الجديد على الأهمية العملية والمبدئية لاتباع نهج شاملة تتخذ من الإنسان محوراً ولا تترك خلف الركب أحداً. ويؤكد الموجز على أهمية العمل معاً بشكل أفضل وبأفضل الوسائل على صعيد القطاعات – بما فيها وزارات الصحة والهجرة والمالية والتعليم والعمل وغيرها من الوزارات في الحكومة، مع السلطات المحلية، والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين.

وتركز التوصيات الرئيسية المقترحة من الموجز على الإجراءات/التدابير التالية :

- الوصول الشامل إلى الخدمات الصحية الأساسية المنقذة للحياة واستمرارية الرعاية
- وقاية ضحايا العنف الجنسي والعنف الجنساني ودعمهم
- الوصول إلى المعلومات الدقيقة وفي الوقت المناسب، وإجراء الاتصالات بشأن المخاطر وتعزيز المشاركة والانخراط على صعيد المجتمعات المحلية
- وصول الأطفال المهاجرين إلى خدمات حماية الأطفال
- التعلم المستمر للأطفال والمراهقين بما في ذلك التدريب أثناء العمل والتدريب على اكتساب المهارات
- الوصول إلى السكن والمأوى المناسبين
- استمرارية وجودة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
- تقديم الخدمات الأساسية في مجال الغذاء والتغذية
- زيادة وتوسيع نطاق نظم الحماية الاجتماعية المرنة والمراعية للفقراء
- إيجاد العمل اللائق وتعزيز الحماية، واتخاذ تدابير الصحة والسلامة المهنية للعمال المهاجرين

ويدافع الموجز عن عمليات التصدي والخطط والسياسات القائمة على الأدلة والمراعية للسن ونوع الجنس، والتي تيسر سبل الوصول إلى الخدمات بأسعار معقولة وغير تمييزية، وتشمل تدابير محددة الهدف تحرض على وجود ضمانات تكفل للمهاجرين استحقاقاتهم وحقوقهم الأساسية في العمل. ويتماشى الموجز مع [التوجيهات السياساتية التي صدرت مؤخراً عن الأمين العام بشأن مرض كوفيد-19 والأشخاص المتنقلين](#) [والاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية](#)، وإطار الأمم المتحدة لتدابير الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية الفورية لمكافحة مرض كوفيد-19، ومبادئ



التغطية الصحية الشاملة، وإطار عمل منظمة الصحة العالمية وخطة عملها بشأن تعزيز صحة اللاجئين والمهاجرين.

وأعد هذا الموجز الفريق العامل المعني بالوصول إلى الخدمات التابع لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة تحت القيادة المشتركة لمنظمة الصحة العالمية وموئل الأمم المتحدة، بدعم ومساهمات من أعضائها، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة كاريتاس باسم مبادرة حقوق الطفل، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنصة التعاون الدولي من أجل المهاجرين غير الحاملين للوثائق اللازمة، والمؤسسة الدولية للخدمات العامة، واتحاد المدن والحكومات المحلية.

أنشئت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة لضمان تقديم الدعم الفعال والمنسق وفي الوقت المناسب على نطاق المنظومة إلى الدول الأعضاء في مجال تنفيذها الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية ومتابعة الاتفاق واستعراضه. والفريق العامل المعني بالوصول إلى الخدمات هو واحد من ستة أفرقة عاملة مواضيعية أنشئت في إطار الشبكة، وعُهد إليه بمهمة وضع فهم مشترك أفضل لوصول المهاجرين إلى الخدمات على نحو آمن وشامل. وبينما تنحصر ولاية الشبكة في نطاق الهجرة وتعرض السياق الذي كُتب فيه هذا الموجز السياسي، تدعو الشبكة الدول إلى تنفيذ هذه التوصيات أيضاً عند انطباقها على اللاجئين وملتمسي اللجوء، وإلى حماية حقوق الإنسان وصحة الجميع على قدم المساواة، بغض النظر عن الوضع المرتبط بالهجرة.

للاستفسارات الإعلامية، يرجى الاتصال بالجهات التالية:

منظمة الصحة العالمية

طارق يسارفيتش

jasarevict@who.int



**United Nations
Network on Migration**
Working Better Together

مؤئل الأمم المتحدة

سوزانا برايس

susannah.price@un.org

المنظمة الدولية للهجرة

الاسم: صفاء المسهلي

البريد الإلكتروني: smsehli@iom.int

الهاتف: +41794035526